

الفعل المضاعف السرياني حقيقته ومعانيه

دراسة سامية مقارنة

أ.م. محمد راضي زوير المقدادي

جامعة بغداد/ كلية اللغات - قسم اللغة السريانية

الملخص :

أختلف النحاة والباحثون على تسمية الفعل المضاعف فمنهم من يسميه بالفعل المضعف⁽¹⁾ ومنهم من يسميه بالفعل المدغم ومنهم من يسميه بالفعل المضاعف وهذا الاختلاف في التسمية شمل جميع النحاة من عرب وسريان ومستشرقين⁽²⁾، وفي حقيقة الامر أن جميع المسميات المذكورة تدل على المسمى الا ان الدلالة القواعدية التي تبعد اللبس هي أن يسمى بالفعل المضاعف حتى لا يلتبس على الدارسين والباحثين وطلبة العلم ايهما المقصود بالتسمية المضاعف وزن (فَعَّ) أم الوزن المضعف العين (فَعَّل) مع العلم أن وزن الفعل المضاعف الثلاثي في الميزان الصرفي هو (فَعَّلَ) كون أن شَدَّ = شَدَّدَ وهكذا... لذا سوف يجري البحث بتسمية فعلنا بالمضاعف .

ولان الدراسات السريانية الصرفية والنحوية وكما هو معلوم تعد دراسات قليلة نسبة الى الدراسات العربية والعبرية، لذا ضلت الكثير من مواضيع اللغة السريانية دراسات وصفية غير معمقة ولا تخصصية بحيث يجد من يروم البحث في موضوع نحوي او صرفي صعوبة بالغة للإحاطة بموضوع معين لمعرفة جميع اجزائه .

في دراستنا هذه ولعدم وجود دراسة منفصلة تنفرد بدراسة الفعل المضاعف السرياني سنتعرض لدراسة الفعل السرياني المضاعف بدراسة تخصصية شاملة صرفا ونحوا يتوفر بها ذكر أشهر الافعال المضاعفة السريانية وأبوابها مع تصريف الفعل المضاعف السرياني مع ضمائر الفاعلية في زمن الماضي والحاضر وفعل الامر وكيفية اشتقاق أسم الفاعل والمفعول والمصدر منه مجردا ومزيذا لمعرفة متى يفك الادغام فيه ومتى يحافظ الفعل على إدغامه ثم نحاول معرفة المعاني الدلالية التي جاء بها هذا الفعل من خلال النصوص السريانية المتوفرة لدينا ثلاثيا كان أم رباعيا بدراسة سامية مقارنة نرجو الله أن تكون مفيدة وذات إضافة تثري المكتبة السريانية وتقيد الدارسين والباحثين ومن الله التوفيق ...

المقدمة :

يعرف الفعل المضاعف الثلاثي على أنه الفعل الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد، أو الفعل الذي يكون ثانيه وثالثه من جنس واحد نحو:

في اللغة العربية (مَدَّ - شَدَّ - قَلَّ - عَفَّ) . وفي اللغة السريانية (حَا - خَدَّ) .

كما يعرف الفعل الرباعي المضاعف على إنه: ما كان أوله وثالثه من جنس واحد وثانيه ورابعة من جنس واحد آخر أيضا نحو:

في اللغة العربية (زَلَزَل ، وَسَّوَسَ ، لَحَلَجَ ، وَلَوَلَّ) ⁽³⁾ . وفي اللغة السريانية الفعل الرباعي المضاعف (أَدَّأ - حَصَّحَصَّ) .

ومن أهم ما يعالج النحاة ويواكبون على دراسته هو الإدغام وفكه في الفعل المضاعف .

حيث يقتضي القياس بالذي عينه ولامه من جنس واحد إسكان الحرف الأول إذا كان الحرفان متحركين وادغامه في الذي بعده كونهما لفظ واحد كقولنا (رَدَّ ، وَعَضَّ ، وَرَكَّوْا ، وَعَضُّوا).... أما إذا أسكن الثاني فك الإدغام وظهر الحرف المدغم كقولنا (رَدَدْتُ ، وَعَضَضْتُ) ⁽⁵⁾....

"المضاعفُ : ما يعتريه الإدغام ، وهو إدخال ، أحد الحرفين المتماثلين في الآخر. ويكون الإدغام واجباً إذا كانا متحركين كمدَّ يمدُّ. وممتنعاً إذا سكن الثاني كمددتُ ويمدُدن. وجائزاً إذا كان السكون لجزم المضارعة ، أو لبناء الأمر ، نحو : لم يمدَّ ، ومدَّ ، ولم يمددْ ، وامتدَّد" ⁽⁶⁾.

أبواب الفعل المضاعف :

الفعل المضاعف في اللغة العربية :

للفعل المضاعف الثلاثي المجرد العربي ثلاث أبواب ⁽⁷⁾.

- 1- فتح عين الفعل في الزمن الماضي وضم عين الفعل في الزمن المضارع (مَرَّ - يَمُرُّ).
- 2- فتح عين الفعل في الزمن الماضي وكسر عين الفعل في الزمن المضارع (فَرَّ - يَفِرُّ) .

3- كسر عين الفعل في الزمن الماضي وفتح عين الفعل في الزمن المضارع (عَضَّ - يَعْضُّ) .

الفعل المضارع في اللغة السريانية :

يأتي كذلك الفعل المضارع السرياني على ثلاث أبواب أيضا (8) وهي كالآتي :

1- فتح عين الفعل في الزمن الماضي وضم عين الفعل في الزمن المضارع (فَمَّ - تَحُمُّم) .

2- فتح عين الفعل في الزمن الماضي والمضارع (سَحَّ - تُسَحُّ) .

3- فتح عين الفعل في الزمن الماضي وكسر عين الفعل في الزمن المضارع (فَبَّ - تَفْبُّ) .

الافعال المضاعفة السريانية:

في ما يلي أشهر الافعال المضاعفة السريانية (9):

حَا ، (بَ ز) نهب . حَا ، (بَ ر) سها . حَا ، (بَ ق) ثخر . حَا ، (جَ ز) جز . حَا ، (جَ ر) جر . حَا ، (دَ ب) دب . حَا ، (دَ ق) دق . حَا ، (طَ ح) فتل . حَا ، (حَ ك) حك . حَا ، (كَ ش) منع . حَا ، (قَ ل) قل . حَا ، (شَ ل) صار أملس . حَا ، (رَ ب) كبير . حَا ، (زَ ل) نقص . حَا ، (حَ ط) عمق . حَا ، (طَ ل) ظل . حَا ، (بَ ب) خبر . حَا ، (نَ ش) ارتخى . حَا ، (فَ ذ) غلط .

الافعال المضاعفة العربية :

في ما يلي أشهر الافعال المضاعفة العربية (10):

عَنَّ ، عَزَّ ، غَبَّ ، غَمَّ ، غَثَّ ، غَلَّ ، خَمَّ ، خُلَّ ، حَقَّ ، جَنَّ ، جَمَّ ، جَدَّ ، جَشَّ ، قَضَّ ، قَصَّ ، قَرَّ ، قَمَّ ، كَنَّ ، كَتَّ ، شَطَّ ، شَصَّ ، شَطَّ ، شَرَّ ، صَفَّ ، صَدَّ ، صَمَّ ، صَرَّ ، ضَرَّ ، ضَجَّ ، ضَبَّ ، لَطَّ ، لَبَّ ، رَدَّ ، رَشَّ ، رَثَّ ، نَزَّ ، طَلَّ ، طَفَّ ، ظَلَّ ، دَبَّ ، دَفَّ ، بَرَّ ، بَقَّ ، بَتَّ ، بَقَّ ، بَلَّ ، بَثَّ ، بَدَّ ، بَسَّ ، تَمَّ ، زَبَّ ، زَنَّ ، زَفَّ ، مَضَّ ، مَحَّ ، مَدَّ .

من خلال التمعن بالنظر الى الافعال المضاعفة العربية الواردة أعلاه ومقارنة الفعل العربي مع الفعل السرياني نجد:

أن الفعلين العربي والسرياني المضاعف في صيغة الماضي الثلاثي المجرد يشتركان كونهما يتألفان من حرفين أثنيين وأن الحرف الثاني في الفعلين مشدد لإدغام لام الفعل فيه ،وقد ورد في القائمتين أفعال متألّفة من نفس الحروف في اللغتين بمعنى

أن الفعلين المضاعفين العربي والسرياني متشابه من حيث عدد الحروف ونوع الحروف كما سنبيين في أدناه إلا أننا وجدنا بأن هذه الأفعال على الرغم من تشابهها إلا أن كل فعل له معناه ودلالته الخاصة نحو :

حَ (ع ز) السرياني بمعنى (أشدّ ، أعتزّ) يقابله عَزّ ، العربي بمعنى (ضعف) عزت الناقة فهي عزوزا ضاق إحليلها (مخرج اللبن) .

حَد (ب ل) السرياني بمعنى (خلط ، شوش ، أفسد) يقابله بَلّ ، العربي (غلب ، برئ من المرض) .

هَ (ش ر) السرياني بمعنى (صدق ، أوضح) يقابله شَرّ ، العربي (شررت الشيء شرا بسطته) .

وَم (ر ش) السرياني بمعنى (ضبط) يقابله رَشّ ، العربي (رش الماء نفضه وفرقه) .

تصريف الفعل المضاعف في اللغة السريانية :

قبل الشروع بتصريف الفعل المضاعف مع ضمائر الفاعل ، أود أن انوه بأن الفعل الذي سيتم تصريفه هو الفعل المضاعف الثلاثي وليس الرباعي لأن الفعل الرباعي يتصرف مع ضمائر الفاعل والمفعول كما يتصرف الفعل السالم كونه مفتوح وغير مدغم كما الفعل الثلاثي .

أما في ما يخص المضاعف الثلاثي نجد ومن خلال تتبع آراء النحويين العرب والسريان اتفاق اللغتين العربية والسريانية في ما يخص الإدغام وفكه في الفعل المضاعف ، حيث يذكر البير ابونا "في الفعل المضاعف السرياني كلما أتت العين ساكنة أو متحركة بحركة مطبقة وجب الإدغام وإذا كان ما قبلها ساكنًا نقلت حركة العين إليه " (11) .

أما في ما يخص الإدغام وفكه في الفعل المضاعف عند اللغة العربية : يذكر الميداني "إذا توالى المثلان وكان أولهما ساكن والثاني متحرك وجب الإدغام أما إذا كان الأول متحرك والثاني ساكنًا فالأصل فيه الاظهار " (12) .

تصريف الفعل المضاعف السرياني :

في هذا الجزء من البحث سوف نصرف الفعل المضاعف السرياني مع ضمائر الفاعل في صيغة الماضي والمضارع وفعل الامر مجردا ومزيدا ثم سنشتق أسم الفاعل والمفعول والمصدر منه لنتتبع أدغام الفعل المضاعف وفكه أثناء التصريف ومقارنة ذلك مع الفعل المضاعف العربي .

(1) تصريف الفعل السرياني المضاعف الثلاثي المجرد ح، بـو "نهب" مع ضمائر الفاعل (في الزمن الماضي)⁽¹³⁾:

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	حآ، يوج	المتكلمون	حآ، بوج
2- المخاطب	حآ، بوج	المخاطبون	حآ، بوج
3- المخاطبة	حآ، بوج	المخاطبات	حآ، بوج
4- الغائب	حآ، بوج	الغائبون	حآ، بوج
5- الغائبة	حآ، يوج	الغائبات	حآ، بوج

(2) تصريف الفعل المضاعف المجرد ح، بـو "نهب" مع ضمائر الفاعل (في صيغة المضارع):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	حآ، يحو	المتكلمون	حآ، يحو
2- المخاطب	حآ، يحو	المخاطبون	حآ، يحو
3- المخاطبة	حآ، يحو	المخاطبات	حآ، يحو
4- الغائب	حآ، يحو	الغائبون	حآ، يحو
5- الغائبة	حآ، يحو	الغائبات	حآ، يحو

(3) تصريف الفعل المضاعف المجرد ح، بـو "نهب" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الأمر):

مفرد		الجمع	
1- المخاطب	حآ، حو	المخاطبون	حآ، حو
2- المخاطبة	حآ، حو	المخاطبات	حآ، حو

- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل المضاعف المجرد:

اسم الفاعل المفرد		اسم الفاعل الجمع	
المذكر	حَا، حَبو	الذكور	حَا، حَبو
المؤنث	حَا، حَبو	الإناث	حَا، حَبو

- اشتقاق اسم المفعول من الفعل المضاعف المجرد:

اسم المفعول المفرد		اسم المفعول الجمع	
المذكر	حَام، حَوو	الذكور	حَام، حَوو
المؤنث	حَام، حَوو	الإناث	حَام، حَوو

- اشتقاق المصدر الفعلي من الفعل المضاعف المجرد:

حَا، حَو --> حَا، حَوو

مما سبق في تصريف الفعل المضاعف المجرد الثلاثي وجدنا بأن الفعل المضاعف قد أحتفظ بإدغامه في الزمن الماضي والمضارع وفعل الامر وكذلك عند اشتقاق أسم الفاعل والمصدر الا أن الادغام فتح عند اشتقاق أسم المفعول كما ورد أعلاه .

تصريف الفعل المضاعف المجرد في اللغة العربية :

(1) تصريف الفعل المضاعف (مَدَّ) مع ضمائر الفاعل (في صيغة الماضي (14) :

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	مَدَدْتُ	المتكلمون	مَدَدْنَا
2- المخاطب	مَدَدْتَ	المخاطبون	مَدَدْتُمْ
3- المخاطبة	مَدَدْتِ	المخاطبات	مَدَدْتُنَّ
4- الغائب	مَدَّ	الغائبون	مَدَّوْا
4- الغائبة	مَدَّتْ	الغائبات	مَدَدْنَ
الغائبان	مَدَّا	مخاطبتان	مَدَدْتُمَا
الغائبتان	مَدَّتَا	مخاطبتان	مَدَدْتُمَا

(2) تصريف الفعل المضاعف (مَدَّ) مع ضمائر الفاعل (في صيغة المضارع):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	أَمَدُّ	المتكلمون	نَمَدُّ
2- المخاطب	تَمَدُّ	المخاطبون	تَمَدُّونَ
3- المخاطبة	تَمَدُّينَ	المخاطبات	تَمَدُّنَ
4- الغائبان	تَمَدَّانِ	الغائبون	يَمَدُّونَ
4- الغائبان	يَمَدَّانِ	الغائبات	يَمَدُّنَ
5- الغائب	يَمَدُّ	مخاطبتان	تَمَدَّانِ
6- الغائبة	تَمَدُّ	مخاطبان	تَمَدَّانِ

(3) تصريف الفعل المضاعف (مَدَّ) مع ضمائر الفاعل (في صيغة الأمر):

مفرد		الجمع	
1- المخاطب	مَدَّ ، أَمِدِّ	المخاطبون	مَدُّوا
2- المخاطبة	مَدِّي	المخاطبات	أَمَدَّنَ

ونجد في تصريف الفعل المضاعف المجرد في اللغة العربية أن الفعل في صيغة الماضي قد فك إدغامه في ضمير المتكلم المفرد والجمع والمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبات وفي ضمير الغائبات ومثنى المخاطب أيضا، أما في صيغة المضارع فقد حافظ على إدغامه عدى ضميري المخاطبات والغائبات قد فك إدغام الفعل فيهما أما في فعل الأمر فيجوز الإدغام وفك الإدغام مع ضمير المخاطب المفرد المذكر ويدغم الفعل مع ضمير المخاطبة المفردة المؤنثة وضمير المخاطبين الذكور، ويفك الإدغام مع ضمير المخاطبات الجمع الاناث .
وهنا نجد أن الفعل المضاعف السرياني في تصريفه لا يتطابق في فك الإدغام والمحافظة عليه مع الفعل المضاعف العربي عند تصريفهما مع ضمائر الفاعلية .

تصريف الفعل المضاعف السرياني المزيد على الوزن فَعَّلَ، فَعَّلَ

(1) تصريف الفعل سَلَّ، جَنَل "عمق" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الماضي):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	سَلَلْتُ، جَنَلْتُ	المتكلمون	سَلَلْنَا، جَنَلْنَا
2- المخاطب	سَلَلْتَ، جَنَلْتَ	المخاطبون	سَلَلْتُمْ، جَنَلْتُمْ
3- المخاطبة	سَلَلْتِ، جَنَلْتِ	المخاطبات	سَلَلْتُنَّ، جَنَلْتُنَّ
4- الغائب	سَلَلَهُ، جَنَلَهُ	الغائبون	سَلَلَهُ، جَنَلَهُ
5- الغائبة	سَلَلَهَا، جَنَلَهَا	الغائبات	سَلَلَهُنَّ، جَنَلَهُنَّ

(2) تصريف الفعل سَلَّ، جَنَل "عمق" مع ضمائر الفاعل (في صيغة المضارع):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	سَلُّ، جَنَلُّ	المتكلمون	سَلَلْ، جَنَلْ
2- المخاطب	سَلُّ، جَنَلُّ	المخاطبون	سَلَلْ، جَنَلْ
3- المخاطبة	سَلَلْ، جَنَلْ	المخاطبات	سَلَلْ، جَنَلْ
4- الغائب	سَلُّ، جَنَلُّ	الغائبون	سَلَلْ، جَنَلْ
5- الغائبة	سَلُّ، جَنَلُّ	الغائبات	سَلَلْ، جَنَلْ

(3) تصريف الفعل سَلَّ، جَنَل "عمق" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الأمر):

مفرد		الجمع	
1- المخاطب	سَلِّ، جَنَلِّ	المخاطبون	سَلَلْ، جَنَلْ
2- المخاطبة	سَلَلْ، جَنَلْ	المخاطبات	سَلَلْ، جَنَلْ

- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل المضاعف المزيد على وزن فَعَّلَ، فَعَّلَا:

اسم الفاعل المفرد		اسم الفاعل الجمع	
المذكر	مَسْلُكْ، مَسْلُكْ	الذكور	مَسْلُكْ، مَسْلُكْ
المؤنث	مَسْلُكَا، مَسْلُكَا	الإناث	مَسْلُكَا، مَسْلُكَا

- اشتقاق اسم المفعول من الفعل المضاعف المزيد على وزن فَعَّلَ، فَعَّلَا:

اسم المفعول المفرد		اسم المفعول الجمع	
المذكر	مَسْلُكْ، مَسْلُكْ	الذكور	مَسْلُكْ، مَسْلُكْ
المؤنث	مَسْلُكَا، مَسْلُكَا	الإناث	مَسْلُكَا، مَسْلُكَا

- اشتقاق المصدر الفعلي من الفعل المضاعف المزيد:

مَسْلُكْ، مَسْلُكْ

أما الفعل المضاعف على الوزن المزيد المضعف فَعَّلَ وجدنا أن الادغام فيه قد فك وفي جميع التصارييف (الزمن الماضي والمضارع وفعل الامر وعند اشتقاق أسم الفاعل وأسم المفعول والمصدر) .

تصريف الفعل المضاعف المزيد على الوزن فَعَّلَ، فَعَّلَا

(1) تصريف الفعل المضاعف سَحَّ، سَحَّ "التهب" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الماضي):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	سَحَّ، سَحَّ	المتكلمون	سَحَّ، سَحَّ
2- المخاطب	سَحَّ، سَحَّ	المخاطبون	سَحَّ، سَحَّ
3- المخاطبة	سَحَّ، سَحَّ	المخاطبات	سَحَّ، سَحَّ
4- الغائب	سَحَّ، سَحَّ	الغائبون	سَحَّ، سَحَّ
5- الغائبة	سَحَّ، سَحَّ	الغائبات	سَحَّ، سَحَّ

(2) تصريف الفعل المضاعف سَح، جنب "التهب" مع ضمائر الفاعل (في صيغة المضارع):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	سَح، نَسِيب	المتكلمون	سَح، نَسِيب
2- المخاطب	سَح، نَسِيب	المخاطبون	سَح، نَسِيب
3- المخاطبة	سَح، نَسِيب	المخاطبات	سَح، نَسِيب
4- الغائب	سَح، نَسِيب	الغائبون	سَح، نَسِيب
5- الغائبة	سَح، نَسِيب	الغائبات	سَح، نَسِيب

(3) تصريف الفعل المضاعف سَح، جنب "التهب" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الأمر):

مفرد		الجمع	
1- المخاطب	سَح، نَسِيب	المخاطبون	سَح، نَسِيب
2- المخاطبة	سَح، نَسِيب	المخاطبات	سَح، نَسِيب

- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل المضاعف المزيد على وزن فَعَّلَ، نَسِيب:

اسم الفاعل المفرد		اسم الفاعل الجمع	
المذكر	مَسَح، نَسِيب	الذكور	مَسَح، نَسِيب
المؤنث	مَسَح، نَسِيب	الإناث	مَسَح، نَسِيب

- اشتقاق اسم المفعول من الفعل المضاعف المزيد على وزن فَعَّلَ، نَسِيب:

اسم المفعول المفرد		اسم المفعول الجمع	
المذكر	مَسَح، نَسِيب	الذكور	مَسَح، نَسِيب
المؤنث	مَسَح، نَسِيب	الإناث	مَسَح، نَسِيب

- اشتقاق المصدر الفعلي من الفعل المضاعف على الوزن /فَعَّلَ، يُفَعِّلُ:

مُسَحَّه، مَحْسُجَه

في هذا الوزن المزيد وجدنا بأن الفعل المضاعف فيه حافظ على الادغام وفي جميع التصارييف (الزمن الماضي والمضارع وفعل الامر وكذلك في أسم الفاعل وأسم المفعول والمصدر) .

تصريف الفعل المضاعف المزيد على الوزن /فَعَّلَ، يُفَعِّلُ

(1) تصريف الفعل المضاعف /مَحْسُجَه، يَمَحْسُجُه "دَقَّ" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الماضي)⁽¹⁵⁾:

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المتكلمون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
2- المخاطب	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المخاطبون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
3- المخاطبة	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المخاطبات	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
4- الغائب	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	الغائبون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
5- الغائبة	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	الغائبات	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ

(2) تصريف الفعل المضاعف /مَحْسُجَه، يَمَحْسُجُه "دَقَّ" مع ضمائر الفاعل (في صيغة المضارع):

مفرد		الجمع	
1- المتكلم	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المتكلمون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
2- المخاطب	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المخاطبون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
3- المخاطبة	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	المخاطبات	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
4- الغائب	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	الغائبون	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ
5- الغائبة	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ	الغائبات	/لَاوَمَّهْ، يَلَاوَمِّهْ

(3) تصريف الفعل المضاعف، إذ "دق" مع ضمائر الفاعل (في صيغة الأمر):

مفرد	الجمع
1- المخاطب /أومم، يجر ديم	المخاطبون /أومم، يجر ديم
2- المخاطبة /أومم، يجر ديم	المخاطبات /أومم، يجر ديم

- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل المضاعف المزيد على وزن /أفد، يجر ديم:

اسم الفاعل المفرد	اسم الفاعل الجمع
المذكر /أومم، يجر ديم	الذكور /أومم، يجر ديم
المؤنث /أومم، يجر ديم	الإناث /أومم، يجر ديم

- اشتقاق اسم المفعول من الفعل المضاعف المزيد على وزن /أفد، يجر ديم:

اسم المفعول المفرد	اسم المفعول الجمع
المذكر /أومم، يجر ديم	الذكور /أومم، يجر ديم
المؤنث /أومم، يجر ديم	الإناث /أومم، يجر ديم

- اشتقاق المصدر الفعلي من الفعل المضاعف المزيد على الوزن /أفد، يجر ديم:

أومم، يجر ديم

كذلك على الوزن المزيد /أفد وجدنا بان الفعل المضاعف قد فك إدغامه وفي جميع التصاريف (الزمن الماضي والمضارع وفعل الامر وكذلك في اشتقاق أسم الفاعل وأسم المفعول والمصدر).

تطبيقات الفعل المضاعف :

1- القرآن الكريم

ورد الفعل المضاعف الثلاثي والرباعي في القرآن الكريم وبصيغتيه المدغمة وغير المدغمة في هذا الجزء من البحث سوف ندرج الافعال المضاعفة التي وردت في القرآن الكريم مع ذكر السورة القرآنية ورقم الآية التي وردت فيها :

- بثَّ : النساء الآية (1)، لقمان (10)، الشورى (4)، الجاثية (4)، يوسف (86).
- برَّ : البقرة الآية (224)، الممتحنة (8).
- جَدَّ : الجن (3).
- جَنَّ : الانعام (76).
- حَبَّ : الحجرات (7)، القصص (56)، ص (32)، الانعام (76)، البقرة (216) (190) (195) (205) (222) (276)، آل عمران (32) (57) (76) (134) (140) (146) (31) (92) (152)، الاعراف (79)، النور (22)، القيامة (20)، الفجر (20)، الصف (13).....
- حَقَّ : الاعراف (30)، الاسراء (16)، الحج (18)، القصص (63)، السجدة (13)، يس (7)، الصافات (31)، ص (14)، الزمر (19)، فصلت (25)، الاحقاف (18)، ق (14)، يونس (33) (96)، النحل (36).....
- حلَّ : المائدة (2)، الرعد (31)، البقرة (230) (228) (229)، النساء (19)، هود (39)، طه (81) (86).....
- رَدَّ : الاحزاب (25)، الامراء (6)، القصص (13)، التين (5)، الانبياء (40)، ابراهيم (9).....
- زلزل : الزلزلة (1)، البقرة (214)، الاحزاب (11)، الحج (1).
- زَلَّ : البقرة (209) (36)، النحل (94)، آل عمران (155).
- شدَّ : ص (20)، الانسان (28)، القصص (35)، يونس (88)، طه (31)، محمد (4).
- دمدم : الشمس (14).
- شق : عبس (26)، القصص (27).
- صبَّ : الفجر (13)، عبس (25)، الدخان (48)، الحج (19).
- ضَلَّ : الاحزاب (36)، الصافات (71)، الزمر (41)، فصلت (48).....
- ظَلَّ : النحل (58)، الزخرف (17)، الشعراء (4).....
- ظَنَّ : يونس (24)، يوسف (42).....
- عدَّ : مريم (94)، ابراهيم (34)، النحل (18).....
- عَرَّ : الانفال (49)، الجاثية (35)، الحديد (14).....
- غَلَّ : آل عمران (161)، الحاقة (30)، المائدة (64).
- فَرَّ : المدثر (51)، الشعراء (21)، الاحزاب (16)، الجمعة (8).....
- كَفَّ : المائدة (11) (110)، الفتح (20) (24)، النساء (77).....
- مَدَّ : الرعد (3)، الفرقان (45)، الحجر (19)، ق (7).....
- مَرَّ : البقرة (259)، يونس (12)، هود (38)، الاعراف (189).
- مَسَّ : آل عمران (140)، الاعراف (95)، يونس (12)، الروم (33)....
- مَنَّ : آل عمران (164)، النساء (94)، الانعام (53)، يوسف (90).....
- وَدَّ : البقرة (109)، النساء (102)، آل عمران (69) (16).....

2- الكتاب المقدس (العهد الجديد) :

كذلك ورد الفعل المضاعف في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد في هذا الجزء سوف نورد الافعال المضاعفة السريانية التي وردت في الكتاب المقدس العهد الجديد (الانجيل) مع ذكر السفر ورقم الآية التي ورد فيه الفعل:

ح: ⁽¹¹⁾سَلَبَ، نهب، تلف. متي 29:12 وتعني

ورود هذا الفعل في أنجيل متي الاصحاح 12 الاية 29 فالاسم يدل على أسم الانجيل والرقم اليمين هو رقم الاصحاح والرقم اليسار هو رقم الآية وهكذا ...

مرقس 27:3، لوقا 37:5، متي 6:7 .

ح: حَلَّ، سَكَنَ، نزل. يوحنا 14:1، أعمال 44:10، 15:11، 26:2، 15:5، لوقا 35:1، كورنثوس 9:12، رؤيا 15:7 .

ح: جَر، سَحَب، جَذَب. أعمال 19:14، 6:17، 30:21 .

ح: يَجِر. أعمال 3:8 .

ح: جَس، لَمَس، صَدَم. أعمال 41:27، يوحنا 1:1، غلاطية 4:2، لوقا 39:24 .

و: دَق، رَض، هَرَس، أُنْعِم⁽¹⁸⁾. بطرس 12:1 .

و: بَخَصَم، قَاوَم، عَارَض⁽¹⁹⁾. رؤيا 11:2، 6:6، 2:7، 4:9، لوقا 5:18، 19:10، مرقس 16:18 .

م: أَحَب. الهَب. أَتَقَد. لوقا 49:12، يوحنا 1:1، أعمال 25:15، روما 28:11، تسالونيكي 8:2، 7:2، رؤيا 9:3، كورنثوس 11:11، فيلبي 8:1، أفسس 24:6.....

م: رَؤْيَا 14:7، متي 5:12 .

م: مَتي 6:13، رؤيا 9:16، 15:1، 8:16، لوقا 8:15 .

م: مَتي 33:18، روما 15:9، لوقا 13:8 .

م: رَوما 2:8، غلاطية 1:5، كورنثوس 19:9، يوحنا 36:32 .

م: اَعْمَال 3:1، عبرانيين 18:2، 12:13، بطرس 1:4، متي 19:27، تسالونيكي 5:1 .

م: بِمَرَقَس 45:1، متي 31:9 .

- لَ : اعمال 9:7 ، رؤيا 19:3 ، كورنثوس 2:11 ، غلاطية 14:1 .
لح : مرقس 38:5 ، 1:5 .
لد : تيموثاوس 5:2 .
لم : لوقا 19:3 ، يوحنا 20:3 ، غلاطية 11:2 رؤيا 19:3 .
لو : لوقا 5:24 ، افسس 14:3 ، روما 10:11 .
لص : عبرانيين 9:2 ، فيلبي 8:2 ، كورنثوس 7:11 .
لذ : رؤيا 10:10 ، 9:10 ، اعمال 16:17 .
ب : غلاطية 14:4 ، لوقا 15:16 ، افسس 12:5 .
ح : متي 5:8 ، 12:25 ، 4:12 ، مرقس 1:2 ، 13:39 ، لوقا 9:1 ، 4:6 .
حف : رؤيا 6:18 .
فل : اعمال 16:19 .
فص : متي 7:6 .
رذ : متي 24:23 .
مب : لوقا 36:5 ، كورنثوس 30:7 .
مد : اعمال 38:27 ، غلاطية 26:5 .
وحد : فيلبي 20:1 ، كورنثوس 15:10 .
و : لوقا 15:22 ، اعمال 33:20 ، غلاطية 17:5 .
و : متي 44:21 ، لوقا 18:20 ، مرقس 11:5 .
و : اعمال 29:16 ، مرقس 33:5 ، لوقا 47:8 ، عبرانيين 21:12 .
مح : لوقا 19:5 ، اعمال 25:9 ، مرقس 4:2 .
م : اعمال 7:3 ، عبرانيين 20:7 ، كورنثوس 21:1 ، بطرس 9:5 .

الاستنتاجات :

- من خلال مسيرة بحثنا خرجنا بالنتائج التالية
- 1- يسمى النحاة والباحثين الفعل الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس واحد والفعل الرباعي الذي أوله وثالثه من جنس واحد وثانيه ورابعه من جنس واحد آخر ايضا بالفعل المضعف والفعل المدغم والفعل المضاعف .
 - 2- الفعل المضاعف الثلاثي والرباعي في اللغة السريانية واللغة العربية من أصل اللغتين ومنذ نشأتهما بدليل كثرة أستخدامهما في القرآن الكريم والكتاب المقدس مدغم وغير مدغم ثلاثيا ورباعيا مجردا ومزيدا .

3- دل على التضعيف الحاصل في الفعل المضاعف العربي في صيغة الماضي وباقي الصيغ بالشدة الظاهرة في نهاية الفعل ،أما الفعل السرياني ولعدم وجود علامة الشدة كعلامة للتشديد في اللغة السريانية فليس هناك ما يدل على ادغام الفعل في عينه .

4- من خلال الأفعال الواردة في قائمة الأفعال المضاعفة العربية والسريانية وعلى الرغم من تطابق الحروف في بعض الأفعال العربية والسريانية المضاعفة إلا أنها لم تدل تتطابق في المعنى والدلالة ويعود السبب في ذلك الى أن ما كان فعلا مضاعفا في اللغة السريانية أصبح فعلا أجوفا أو فعلا ناقصا في اللغة العربية والعكس صحيح .

5- عند تصريف الفعل المضاعف مع ضمائر الفاعل في صيغة الماضي والمضارع وجدنا بأن الفعل العربي ينحى منحى يبتعد فيه عن الفعل السرياني عند التصريف من فك الادغام أو المحافظة عليه ، ويعود السبب في ذلك الى الاختلاف اللفظي والنطقي بين اللغتين .

الهوامش :

- (1) دريان ،يوسف . كتاب الاتقان في صرف لغة السريان ،المطبعة العلمية ،بيروت 1913 ،ص 221.
- (2) موسكاتي ، سباتينو . مدخل الى نحو اللغات السامية ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى، 1993،ص 276.
- (3) الراجحي ، عبده ،التطبيق الصرفي ،دار النهضة العربية ،بيروت 1973،ص 23.
- (4) ابونا ،البير . قواعد اللغة الآرامية ، اربيل 2001،ص 165.
- (5) المبرد ، محمد بن يزيد . المقتضب ، الجزء الاول ،عالم الكتب ، ص 183 .
- (6) السراج ،محمد علي . اللباب في قواعد اللغة والأت الادب والنحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، دار الفكر ،الطبعة الاولى ، 1993 ،ص 22.
- (7) الحمالوي ، أحمد . شذا العرف في فن الصرف ،الطبعة الاولى ، مطبعة كمال الملك ،ص 37-38 .
- (8) داود ،أقليمس يوسف . اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية ، الطبعة الثانية ،الموصل ، 1896 ،ص 354.
- (9) داود ، أقليمس . المصدر نفسه ،ص 354-357.
- (10) ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر . الأفعال ، الطبعة الاولى ، مطبعة مصر ، 1952،ص 9-174.
- (11) أبونا ، البير . المصدر السابق ، ص 165.
- (12) الميداني ، أحمد بن محمد . نزهة الطرف في علم الصرف ،دار الافاق الجديدة ، بيروت ،ص 51.
- (13) John. f .Healey .Leshono .Suryoyo first studies in syriac .Gorgias Press. 2005.p128.
- (14) المنصوري ،علي جابر ،الخفاجي ،علاء الدين هاشم .دروس في علم الصرف ،الطبعة الثانية 1999،ص 151.
- (15) منا ،يعقوب اوجين . الاصول الجلية في نحو اللغة الآرامية ، منشورات مركز بابل ،بيروت 1975،ص 215.
- (16) عبد الباقي ،محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،مطبعة الظهور ، 1384 هجرية ،ص 2-947.
- (17) الفتلاوي ، ستار عبد الحسن . المعجم الفريد للفعل السرياني في العهد الجديد ،الجزء الاول والثاني ،بغداد ، 2007 ،ص 1-1274.

- (18) منا ، أوجين يعقوب . قاموس كلداني عربي ، منشورات مركز بابل ، بيروت 1975، ص158 .
(19) القرداحي ، جبرائيل . اللباب ، الجزء الاول ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت 1891
ص320.

المصادر :

- 1- القرآن الكريم .
- 2- الكتاب المقدس ، العهد الجديد (الانجيل) .
- 3- ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر . الافعال ، الطبعة الاولى ، مطبعة مصر .
- 4- ابونا ، البير . قواعد اللغة الآرامية ، اربيل 2001.
- 5- الحملوي ، أحمد . شذا العرف في فن الصرف ، مطبعة كمال الملك .
- 6- داود ، أقليمس يوسف . اللمة الشهية في نحو اللغة السريانية ، الطبعة الثانية ، الموصل.
- 7- دريان ، يوسف . كتاب الاتقان في صرف لغة السريان ، المطبعة العلمية ، بيروت 1913 .
- 8- الراجحي ، عبده . التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت 1973.
- 9- السراج ، محمد علي . اللباب في قواعد اللغة واللات الادب والنحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، دار الفكر ، الطبعة الاولى ، 1993 .
- 10- عبد الباقي ، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مطبعة الظهور ، 1384 هجرية .
- 11- الفتلاوي ، ستار عبد الحسن . المعجم الفريد للفعل السرياني في العهد الجديد ، الجزء الاول والثاني ، بغداد 2007 .
- 12- القرداحي ، جبرائيل . اللباب ، الجزء الاول ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت 1891 .
- 13- المبرد ، محمد بن يزيد . المقتضب ، الجزء الاول ، عالم الكتب .
- 14- منا ، يعقوب أوجين . الاصول الجلية في نحو اللغة الآرامية ، منشورات مركز بابل ، بيروت 1975 .
- 15- منا ، يعقوب أوجين . قاموس كلداني عربي ، منشورات مركز بابل ، بيروت 1975 .
- 16- المنصوري ، علي جابر والخفاجي ، علاء هاشم . دروس في علم الصرف ، الطبعة الثانية 1999.
- 17- موسكاتي ، سباتينو . مدخل الى نحو اللغات السامية ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى 1993.
- 18- الميداني ، أحمد بن محمد . نزهة الطرف في علم الصرف ، دار الافاق الجديدة ، بيروت .
- 19- John. f. Healey . Leshono . Suryoyo first studies in syriac . Gorgias Press. 2005.p128.

Paper Summary:

The language scientists and specialists differed on the name of verb multiplier. Some of them actually call the weak verb¹, and some of them call it the juncture, and some of them call it the multiplier. This difference in the name was generalized to all the grammarians from the Arabs, Syriac and orientalist². In fact, all the names mentioned indicate the name, confusion is that already called the multiplier so as not to confuse the students, researchers and science students, whichever is intended to label the double weight (Fa') or weight debilitating (middle) (Faa) knowing that the weight of the triple verb multiplier in the morphological balance is (Faal) the fact that (pulling = stressed) and so on by multiplying the same letter of the verb. so we will use the name multiplier.

Because of the Syriac studies of morphology and grammar, as is well known, few studies are related to the Arabic and Hebrew studies, so many of the subjects of the Syriac language have been devoid of in-depth, non-specialized descriptive studies, so that those who seek research in a grammatical or morphological topic find it very difficult to understand all parts of this issue.

In this study and due to the absence of separate study unique to the study of Syriac multiplication verb. We will study the Syriac multiplied verb by a morphological and exclusive study, and it will mention the most famous Syriac multiplies verbs and its kinds with the declension of the Syriac multiplier verb with the pronouns of acts in the past, present tense and the imperative. Also how to derive the Active Participle, Objective Participle and the infinitive form from that verb. To know when to lose the doubling of the letter and when we do not. Then we try to find out the semantic meanings of this verb to find the source in the Syriac texts we have available trilateral or quadrilateral verbs by a Semitic comparative study. We hope that the paper may be useful and enrich the Syriac library as well, according to scientists and researchers. ...

Researcher